

سِينَرُ التَّمْذِي

وَهُوَ الْجَامِعُ الْكَبِيرُ

لِلْإِمَامِ أَبِي عَيْسَى

مُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى بْنِ سُورَةَ التَّمْذِي

طَبْعَةٌ مَقْتَرَةٌ عَلَى ثَلَاثِينَ جِسْمًا

الْحَرَمِ الْمَكِّيِّ الْعَبِيدِي

بِرُكْنِ الْعُرْنِ وَفَنَةِ الْعُلُوَانِيَا

دَلَالَةُ الْمَكِّي

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يُمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م

الناشر

دار البصائر

مركز البحوث والتقنية المعلومات

٣٤ ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية

ت: ٢٢٧٤١٠١٧ - ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٢٢٨٧٠٩٣٥ / ٠٠٢٠٢ المحمول: ٠١٢٢٢٣٨٩١٠ / ٠٠٢

WWW.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

تابع

أبواب الدعوات

٢٦ - بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ إِذَا انْتَبَهَ

مِنَ اللَّيْلِ

[٣٧٣٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ،
 قَالَ : حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ
 أَبِي أُمَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ ، عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ تَعَارَ^(١) مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَالَ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ
 الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ ،
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ
 وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ : رَبِّ اغْفِرْ لِي - أَوْ قَالَ :

(١) تعار : هبّ من نومه .

ثُمَّ دَعَا - اسْتَجِيبَ لَهُ ، فَإِنْ عَزَمَ ، فَتَوَضَّأَ ثُمَّ صَلَّى
قِيلَتْ صَلَاتُهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٣٧٣٣] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ
عَمْرٍو قَالَ : كَانَ عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ يُصَلِّي كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ
سَجْدَةٍ ، وَيُسَبِّحُ مِائَةَ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ .

٢٧ - بَابٌ مِنْهُ

[٣٧٣٤] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
النَّضْرُ بْنُ شَمَيْلٍ وَوَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ
وَعَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَبْدِ الْوَارِثِ ، قَالُوا : أَخْبَرَنَا هِشَامُ
الدَّسْتَوَائِيُّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ،

قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ قَالَ: كُنْتُ
 أَبِيْتُ عِنْدَ بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْطِيهِ وَضُوءَهُ، فَأَسْمَعُهُ
 الْهُوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»،
 وَأَسْمَعُهُ الْهُوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ﴾ [الفاتحة: ٢].

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٢٨ - بَابُ مِنْهُ

[٣٧٣٥] حَدَّثَنَا عَمْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدِ
 الْهَمْدَانِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 عُمَيْرٍ، عَنْ رَبِيعِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ قَالَ: «اللَّهُمَّ

بِاسْمِكَ أَمُوتُ وَأَحْيَا» ، وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ :
«الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَا نَفْسِي بَعْدَ مَا أَمَاتَهَا ، وَإِلَيْهِ
الشُّورُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٩- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ

إِلَى الصَّلَاةِ

[٣٧٣٦] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ طَاوُسِ
الْيَمَانِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ :
«اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ قِيَامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،

وَلَكَ الْحَمْدُ ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، أَنْتَ الْحَقُّ ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنْبَتُ ^(١) ، وَبِكَ خَاصَمْتُ ^(٢) ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، فَاعْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

(١) الإناابة: الرجوع إلى الله .

(٢) بك خاصمت: بما أتيت من البراهين والحجج .

٣٠ - بَابُ مِنْهُ

[٣٧٣٧] **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ عَلِيٍّ ، هُوَ : ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَيْلَةً حِينَ فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِكَ ، تَهْدِي بِهَا قَلْبِي ، وَتَجْمَعُ بِهَا أَمْرِي ، وَتُلَمُّ بِهَا شَعْيِي»^(١) ، وَتُصْلِحُ بِهَا غَائِبِي ، وَتَرْفَعُ بِهَا شَاهِدِي ، وَتَرْكِي بِهَا عَمَلِي ، وَتُلْهِمُنِي بِهَا رُشْدِي ، وَتَرُدُّ بِهَا الْفِتْيَ ، وَتَعْصِمُنِي بِهَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ ،**

(١) الشعث : ما تفرق من الأمر .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي إِيمَانًا وَيَقِينًا لَيْسَ بَعْدَهُ كُفْرٌ ، وَرَحْمَةً
 أَنَالُ بِهَا شَرَفَ كَرَامَتِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ فِي الْقَضَاءِ ، وَنَزَلَ الشُّهَدَاءِ ،
 وَعَيْشَ السُّعَدَاءِ ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ ، اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَنْزِلُ بِكَ حَاجَتِي ، وَإِنْ قَصُرَ رَأْيِي ، وَضَعُفَ
 عَمَلِي ، افْتَقَرْتُ إِلَى رَحْمَتِكَ ، فَأَسْأَلُكَ يَا قَاضِيَ
 الْأُمُورِ ، وَيَا شَافِيَ الصُّدُورِ ، كَمَا تُجِيرُ بَيْنَ
 الْبُحُورِ ^(١) ، أَنْ تُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ ، وَمِنْ
 دَعْوَةِ الثُّبُورِ ^(٢) ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْقُبُورِ ، اللَّهُمَّ مَا قَصَّرَ

(١) تجير بين البحور: تفصل بينها وتمنع أحدها من

الاختلاط بالآخر.

(٢) الثبور: الهلاك.

عَنْهُ رَأْيِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ نِيَّتِي ، وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ ، فَإِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ ، وَأَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ ذَا الْحَبْلِ الشَّدِيدِ ^(١) ، وَالْأَمْرِ الرَّشِيدِ ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ يَوْمَ الْوَعِيدِ ، وَالْجَنَّةَ يَوْمَ الْخُلُودِ مَعَ الْمُقَرَّبِينَ الشُّهُودِ ، الرَّكَعِ السُّجُودِ ، الْمُؤَفِّينَ بِالْعُهُودِ ، إِنَّكَ رَحِيمٌ وَدُودٌ ، وَإِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تُرِيدُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا هَادِينَ مُهْتَدِينَ ، غَيْرَ ضَالِّينَ وَلَا مُضِلِّينَ ، سَلْمًا لِأَوْلِيَائِكَ ، وَعَدُوًّا لِأَعْدَائِكَ ، نَحِبُّ بِحُبِّكَ مَنْ أَحَبَّكَ ، وَنُعَادِي بِعَدَاوَتِكَ مَنْ

(١) الحبل الشديد: المراد به: القرآن، أو: الدين، أو:

خَالَفَكَ ، اللَّهُمَّ هَذَا الدُّعَاءُ ، وَعَلَيْكَ الْإِجَابَةُ ،
 وَهَذَا الْجُهْدُ ، وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي
 نُورًا فِي قَلْبِي ، وَنُورًا فِي قَبْرِي ، وَنُورًا مِنْ بَيْنِ
 يَدَيَّ ، وَنُورًا مِنْ خَلْفِي ، وَنُورًا عَنْ يَمِينِي ، وَنُورًا
 عَنْ شِمَالِي ، وَنُورًا مِنْ فَوْقِي ، وَنُورًا مِنْ تَحْتِي ،
 وَنُورًا فِي سَمْعِي ، وَنُورًا فِي بَصَرِي ، وَنُورًا فِي
 شَعْرِي ، وَنُورًا فِي بَشْرِي ، وَنُورًا فِي لَحْمِي ،
 وَنُورًا فِي دَمِي ، وَنُورًا فِي عِظَامِي ، اللَّهُمَّ أَعْظِمْ
 لِي نُورًا ، وَأَعْظِمْنِي نُورًا ، وَاجْعَلْ لِي نُورًا ، سُبْحَانَ
 الَّذِي تَعَطَّفَ الْعِزَّ وَقَالَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَيْسَ
 الْمَجْدُ وَتَكَرَّمَ بِهِ ، سُبْحَانَ الَّذِي لَا يَنْبَغِي التَّسْبِيحُ

إِلَّا لَهُ ، سُبْحَانَ ذِي الْفَضْلِ وَالنَّعْمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْمَجْدِ وَالْكَرَمِ ، سُبْحَانَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ مِثْلَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ . وَقَدْ رَوَى شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كَهَيْلٍ ، عَنْ كُرَيْبٍ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ هَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَمْ يَذْكُرْهُ بِطُولِهِ .

٣١- بَابُ مَا جَاءَ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ افْتِتَاحِ الصَّلَاةِ بِاللَّيْلِ

[٣٧٣٨] حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُوسَى وَغَيْرُ وَاحِدٍ ، قَالُوا : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

أَبُو سَلَمَةَ قَالَ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا
 قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ
 جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ
 عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اهْدِنِي لِمَا اخْتَلَفَ
 فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ إِنَّكَ عَلِيُّ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٢ - بَابُ مِنْهُ

[٣٧٣٩] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ،
 قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ: أَخْبَرَنِي

أبي ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ : « وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا ^(١) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي ^(٢) وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ رَبِّي ، وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي ، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي ، فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ

(١) الحنيف : المائل إلى الإسلام الثابت عليه .

(٢) النسك : الطاعة والعبادة .

الْأَخْلَاقِ ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ
عَنِّي سَيِّئَهَا ، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، آمَنْتُ
بِكَ ، تَبَارَكْتَ ^(١) وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ
إِلَيْكَ .»

فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ،
وَلَكَ أَسَلَمْتُ ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَمُخِّي
وَعِظَامِي وَعَصْبِي .»

فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِثْلَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَيْنِ وَمَا بَيْنَهُمَا ، وَمِثْلَ مَا شِئْتَ
مِنْ شَيْءٍ .»

(١) تبارك الله : تقدّس وتنزه وتعالى وتعظيم .

فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ
 آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسَلَمْتُ ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ،
 فَصَوَّرَهُ ، وَشَقَّ^(١) سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ
 أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ» .

ثُمَّ يَكُونُ آخِرَ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالسَّلَامِ :
 «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَسْرَرْتُ ،
 وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ
 وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٧٤٠] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَلَّالُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

(١) الشق : الخلق .

أَبِي سَلَمَةَ وَيُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ :
 حَدَّثَنِي عَمِّي ، وَقَالَ يُوسُفُ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ :
 حَدَّثَنِي الْأَعْرَجُ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ
 إِلَى الصَّلَاةِ قَالَ : « **وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ،
 إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ ، وَأَنَا مِنَ
 الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَنْتَ
 رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي ،
 فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا
 أَنْتَ ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا**

إِلَّا أَنْتَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي
 سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ ، لَبَّيْكَ ^(١) وَسَعْدَيْكَ ^(٢) ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ
 فِي يَدَيْكَ ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ،
 تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ .

فَإِذَا رَكَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ،
 وَلَكَ أَسْلَمْتُ ، خَشَعْتُ لَكَ سَمْعِي وَبَصْرِي ، وَعِظَامِي
 وَعَصَبِي» .

وَإِذَا رَفَعَ قَالَ : «اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ
 السَّمَاءِ ، وَمِلءَ الْأَرْضِ ، وَمِلءَ مَا بَيْنَهُمَا ، وَمِلءَ
 مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ» .

(١) التلبية : إجابة المنادي ، أي : إجابتي لك .

(٢) سعديك : ساعدت طاعتك مساعدة بعد مساعدة .

فَإِذَا سَجَدَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ
 آمَنْتُ، وَلَكَ أَسَلْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ
 فَصَوَّرَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
 الْخَالِقِينَ» .

ثُمَّ يَقُولُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُدِ وَالتَّسْلِيمِ:
 «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ
 وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي،
 أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٧٤١] حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَلَّالُ، قَالَ: حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ

ابن أبي الزناد، عن موسى بن عتبة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة رفع يديه ^(١) منكبیه، ويضع ذلك إذا قضى قراءته، وأراد أن يزكع، ويضعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، فإذا قام من سجدة يرفع يديه كذلك فكبر، ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: «وجّهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي

(١) الحذو والحذاء والمحاذاة: المقابل.

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَبِذَلِكَ
 أُمِرْتُ ، وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ ،
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ ،
 ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي ، فَاعْفِرْ لِي ذَنْبِي
 جَمِيعًا ؛ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ، وَاهْدِنِي
 لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ ؛ لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ ،
 وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا ؛ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا
 أَنْتَ ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ ، لَا مَنجَى
 مِنْكَ وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ،
 ثُمَّ يَقْرَأُ ، فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ :
 «اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ ،
 وَأَنْتَ رَبِّي ، خَشَعْتُ سَمْعِي وَبَصْرِي وَمُخِّي

وَعِظَامِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
الرُّكُوعِ قَالَ : « سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » ، ثُمَّ يُتْبِعُهَا :
« اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلءَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ،
وَمِثْلَهُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ » ، فَإِذَا سَجَدَ قَالَ
فِي سُجُودِهِ : « اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ ،
وَلَكَ أَسَلْتُ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي
خَلَقَهُ ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ
الْخَالِقِينَ » ، وَيَقُولُ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ :
« اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ ،
وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ ، وَأَنْتَ إِلَهِي ، لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَالْعَمَلُ عَلَى هَذَا الْحَدِيثِ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَبَعْضِ
أَصْحَابِنَا، وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ
وَعَيْرِهِمْ: يَقُولُ هَذَا فِي صَلَاةِ التَّطَوُّعِ، وَلَا يَقُولُهُ
فِي الْمَكْتُوبَةِ.

سَمِعْتُ أَبَا إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ
سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْهَاشِمِيَّ يَقُولُ: ... وَذَكَرَ هَذَا
الْحَدِيثَ، فَقَالَ: هَذَا عِنْدَنَا مِثْلَ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ.

٣٣- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ فِي سُجُودِ الْقُرْآنِ

[٣٧٤٢] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ
حُنَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ جُرَيْجٍ:
 أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ:
 جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،
 رَأَيْتَنِي اللَّيْلَةَ وَأَنَا نَائِمٌ، كَأَنِّي كُنْتُ أَصْلِي خَلْفَ
 شَجَرَةٍ، فَسَجَدْتُ، فَسَجَدَتِ الشَّجَرَةُ لِسُجُودِي،
 فَسَمِعَتْهَا وَهِيَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اكْتُبْ لِي بِهَا عِنْدَكَ
 أَجْرًا، وَضَعْ عَنِّي بِهَا وَزْرًا^(١)، وَاجْعَلْهَا لِي عِنْدَكَ
 ذُخْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَهَا مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ، قَالَ
 ابْنُ جُرَيْجٍ: قَالَ لِي جَدُّكَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَقَرَأَ
 النَّبِيُّ ﷺ سَجْدَةً ثُمَّ سَجَدَ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَسَمِعْتُهُ
 وَهُوَ يَقُولُ مِثْلَ مَا أَخْبَرَهُ الرَّجُلُ عَنِ قَوْلِ الشَّجَرَةِ.

(١) الوزر: الذنب والإثم.

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي سَعِيدٍ .

[٣٧٤٣] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ :** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
 الثَّقَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدُ الْحَدَّاءُ ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ ،
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي سُجُودِ
الْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ : «سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ ، وَشَقَّ
سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ» .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٢٤- **باب ما جاء ما يقول إذا خرج من بينه**

[٣٧٤٤] **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ الْأَمْوِيِّ ،**
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ

إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ قَالَ - يَعْنِي إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ : بِاسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، يُقَالُ لَهُ : كُفِيتَ وَوُقِيتَ ، وَتَنَحَّى عَنْهُ الشَّيْطَانُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٣٥ - بَابُ مِنْهُ

[٣٧٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ عَامِرِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ : « بِاسْمِ اللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، اللَّهُمَّ

إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَزِلَّ ^(١) ، أَوْ نَضِلَّ ، أَوْ نَظْلَمَ أَوْ
نُظْلَمَ ، أَوْ نَجْهَلَ ^(٢) أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٣٦- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا دَخَلَ السُّوقَ

[٣٧٤٦] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ** ، قَالَ : **أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ بْنُ سِنَانٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ** ، قَالَ : **قَدِمْتُ مَكَّةَ فَلَقَيْنِي أَخِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَحَدَّثَنِي** ، **عَنْ أَبِيهِ** ، **عَنْ جَدِّهِ** ، **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ ،**

(١) الزلل : الخطأ .

(٢) الجهل : ما يقوله الجهال من رفث الكلام والسفه

والشتم .

فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَوَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ
 لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
 كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ
 أَلْفِ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ» .
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

[٣٧٤٧] وَقَدْ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانٌ^(١) آلِ الزُّبَيْرِ ،
 عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ . . . هَذَا الْحَدِيثُ نَحْوُهُ .
حدثنا بِذَلِكَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ وَالْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، وَهُوَ : قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ
 (١) القهرمان : الخازن والوكيل والحافظ لما تحت يده .

سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ فِي السُّوقِ : لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ
 الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ ، بِيَدِهِ
 الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ
 أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ ،
 وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ » .

٢٧ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ الْعَبْدُ إِذَا مَرَضَ

[٣٧٤٨] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جُحَادَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ
 عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَعْرَبِيِّ مُسْلِمٍ ،
 قَالَ : أَشْهَدُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ وَأَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُمَا شَهِدَا

عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ
 أَكْبَرُ صَدَقَهُ رَبُّهُ، وَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا أَكْبَرُ،
 وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ، قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ:
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، وَأَنَا وَحْدِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ
 إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا وَحْدِي لَا شَرِيكَ لِي، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا، لِي
 الْمُلْكُ وَلِي الْحَمْدُ، وَإِذَا قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،
 وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ اللَّهُ: لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنَا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِي»، وَكَانَ يَقُولُ: «مَنْ
 قَالَهَا فِي مَرَضِهِ ثُمَّ مَاتَ لَمْ تَطْعَمُهُ النَّارُ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

[٣٧٤٩] وَقَدْ رَوَاهُ شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ
الْأَعْرَبِيِّ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ ...
نَحْوَ هَذَا الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ شُعْبَةُ .

حدثنا بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ بِهَذَا .

٢٨ - باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى

[٣٧٥٠] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَزِيْعٍ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ
مَوْلَى آلِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ
ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « مَنْ
رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ ، فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ
خَلَقَ تَفْضِيلًا ، إِلَّا عُوفِي مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ ، كَأَنَّا
مَا كَانَ مَا عَاشَ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ .

وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ شَيْخُ بَصْرِيِّ ،
وَلَيْسَ هُوَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ ، وَقَدْ تَفَرَّدَ بِأَحَادِيثَ
عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ .

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ :
إِذَا رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ يَتَعَوَّذُ ، يَقُولُ ذَلِكَ فِي نَفْسِهِ ،
وَلَا يُسْمِعُ صَاحِبَ الْبَلَاءِ .

[٣٧٥١] حدثنا أبو جعفر السَّمْنَانِيُّ وَغَيْرُ وَاحِدٍ ،
 قَالُوا: حَدَّثَنَا مُطَرِّفُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ:
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
 أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ رَأَى مُبْتَلَى ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ
 الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ
 مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا ، لَمْ يُصِبْهُ ذَلِكَ الْبَلَاءُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٢٩ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ

[٣٧٥٢] حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر الكوفي ، واسمُه:
 أحمد بن عبد الله الهمداني ، قال: حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ

ابن مُحَمَّدٍ ، قَالَ : قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ
عُقْبَةَ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « مَنْ جَلَسَ فِي
مَجْلِسٍ ، فَكَثَرَ فِيهِ لَغَطُهُ ^(١) ، فَقَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ مِنْ
مَجْلِسِهِ ذَلِكَ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ ، إِلَّا غُفِرَ
لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي بَرْزَةَ ، وَعَائِشَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ،
لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سُهَيْلٍ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

(١) اللغط : الكلام بما فيه إثم .

[٣٧٥٣] حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : كَانَ
 تُعَدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةٌ مَرَّةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقُومَ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ ؛ إِنَّكَ
 أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ ^(١) .

٤٠ - بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْكُزْبِ

[٣٧٥٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ

(١) بعده في (ف ٢ / ٢٣٩) : « حدثنا ابن أبي عمر ، قال :

حدثنا سفيان ، عن محمد بن سوقة ، بهذا الإسناد ، نحوه

بمعناه » ، ووقع في (ك / ٧٨٧) بعد متن الحديث .

هَشَامٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو عِنْدَ الْكَرْبِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْحَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ» .

[٣٧٥٥] حدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا

ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٧٥٦] **حدثنا** أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي
 المديني وغير واحد، قالوا: حدثنا ابن أبي فديك،
 عن إبراهيم بن الفضل، عن المقبري، عن
 أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان إذا أُمِّمَ الأمرُ رفع
 رأسه إلى السماء، فقال: «سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»،
 وإذا اجتهد في الدعاء قال: «يَا حَيُّ، يَا قَيُّوْمُ»^(١).
 هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

٤١ - بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلًا

[٣٧٥٧] **حدثنا** قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يزيد بن
 أبي حبيب، عن الحارث بن يعقوب، عن يعقوب
 (١) القيام والقيم والقيوم: القائم بأمور الخلق، ومدبر
 العالم.

ابن عبد الله بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم السلمية، عن رسول الله ﷺ قال: «من نزل منزلاً، ثم قال: أعوذ بكلمات الله^(١) التامات من شر ما خلق، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك».

هذا حديث حسن غريب صحيح.

وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه، عن يعقوب بن الأشج... فذكر نحو هذا الحديث، وزوي عن ابن عجلان هذا الحديث، عن

(١) كلمات الله: أسماء الله الحسنى وصفاته وكتبه المنزلة.

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ ، وَيَقُولُ : عَنْ
سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ خَوْلَةَ .

وَحَدِيثُ اللَّيْثِ أَصَحُّ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَجْلَانَ .

٤٢- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا خَرَجَ مُسَافِرًا

[٣٧٥٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيِّ الْمُقَدَّمِيِّ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشِيرِ الْخَثْعَمِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ ،
فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ ^(١) قَالَ بِإِضْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةً إِضْبَعَهُ -
قَالَ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ
فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ ، وَاقْلِبْنَا

(١) الراحلة: البعير القوي .

بِدِمَّةٍ^(١) ، اللَّهُمَّ اِزْوِ^(٢) لَنَا الْأَرْضَ ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا
السَّفَرَ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ^(٣) ،
وَكَآبَةِ الْمُتَقَلِّبِ^(٤) .

[٣٧٥٩] حَدَّثَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ . . . بِهَذَا الْإِسْنَادِ
نَحْوَهُ بِمَعْنَاهُ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ .

(١) الذمة: العهد والأمان .

(٢) الانزواء والرزي: الجمع والطّي .

(٣) وعثاء السفر: شدته ومشقته .

(٤) كآبة المتقلب: أن يرجع من سفره بأمر يحزنه .

[٣٧٦٠] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الصَّبِيِّ بَصْرِيُّ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَاصِمِ الْأَحْوَلِ ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجَسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ
يَقُولُ : «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ
فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي
أَهْلِنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ ، وَكَآبَةِ
الْمُنْقَلَبِ ، وَمِنْ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ ، وَمِنْ دَعْوَةِ
الْمَظْلُومِ ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَيُزَوَّى : «الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ» أَيْضًا ، وَمَعْنَى
 قَوْلِهِ : «الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ - أَوْ : الْكُورِ» ، وَكِلَاهُمَا

لَهُ وَجْهٌ ، وَيُقَالُ : إِنَّمَا هُوَ الرُّجُوعُ مِنَ الْإِيمَانِ إِلَى الْكُفْرِ ، أَوْ مِنَ الطَّاعَةِ إِلَى الْمَعْصِيَةِ ، إِنَّمَا يَعْنِي مِنَ رُجُوعِ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ مِنَ الشَّرِّ .

٤٣- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ

[٣٧٦١] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، قَالَ : سَمِعْتُ الرَّبِيعَ بْنَ الْبَرَاءِ بْنَ عَازِبٍ يُحَدِّثُ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ قَالَ : « آيِبُونَ ^(١) ، تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

(١) الآيِبُونَ : جمع آيب ، وهو الراجع .

وَرَوَى الثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ
الْبَرَاءِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ : عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ الْبَرَاءِ ، وَرِوَايَةٌ
شُعْبَةَ أَصَحُّ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ ابْنِ عُمَرَ ، وَأَنْسِ ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

٤٤ - بَابٌ مِنْهُ

[٣٧٦٢] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ أَنْسِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ ، فَتَنَظَّرَ إِلَى جُدْرَانِ الْمَدِينَةِ ، أَوْضَعَ ^(١)
رَأْسَهُ ، وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حُبِّهَا .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

(١) الإيضاع : سرعة السير .

٤٥- باب ما جاء ما يقول إذا ودّع إنساناً

[٣٧٦٣] حدثنا أحمد بن أبي عبيد الله السليمي البصري، قال: حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا ودّع رجلاً أخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي ﷺ، ويقول: «أستودع الله دينك وأمانتك وأخرك عملاً». هذا حديث غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر.

[٣٧٦٤] حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري، قال: حدثنا سعيد بن خثيم، عن حنظلة، عن سالم، أن ابن عمر كان يقول للرجل إذا أراد سفراً أن: ادن

مِنِّي أَوْ دَعَاكَ ، كَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُودِّعُنَا ،
 فَيَقُولُ : « أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ ، وَأَمَانَتَكَ ، وَخَوَاتِيمَ
 عَمَلِكَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
 مِنْ حَدِيثِ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ .

٤٦ - بَابٌ مِنْهُ

[٣٧٦٥] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ ثَابِتٍ ،
 عَنْ أَنَسٍ قَالَ : جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ،
 فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَزَوِّدْنِي ، قَالَ :
 « زَوِّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى » ، قَالَ : زِدْنِي ، قَالَ : « وَغَفَرَ »

ذَنبِكَ»، قَالَ: زِدْنِي بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: «وَيَسَّرَ لَكَ الْخَيْرَ حَيْثُمَا كُنْتَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٤٧ - بَابٌ

[٣٧٦٦] حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكِنْدِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُسَافِرَ فَأَوْصِنِي، قَالَ: «عَلَيْكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ^(١)» فَلَمَّا أَنْ وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اطْوِلْ لَهُ الْبُعْدَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

(١) الشرف: المكان المرتفع عن مستوى الأرض.

٤٨ - بَابُ مَا ذُكِرَ فِي دَعْوَةِ الْمُسَافِرِ

[٣٧٦٧] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ الصَّوَّافُ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «ثَلَاثُ دَعَوَاتٍ مُسْتَجَابَاتٌ : دَعْوَةُ الْمَظْلُومِ ، وَدَعْوَةُ الْمُسَافِرِ ، وَدَعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ» .

[٣٧٦٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ هِشَامِ الدَّسْتَوَائِيِّ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ... بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَزَادَ فِيهِ : «مُسْتَجَابَاتٌ لَا شَكَّ فِيهِنَّ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَأَبُو جَعْفَرٍ هَذَا الَّذِي رَوَى عَنْهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
يُقَالُ لَهُ: أَبُو جَعْفَرِ الْمُؤَدَّنِ، وَلَا نَعْرِفُ اسْمَهُ.

٤٩- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا رَكِبَ الدَّابَّةَ

[٣٧٦٩] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ قَالَ: شَهِدْتُ
عَلِيًّا أْتِيَ بِدَابَّةٍ لِيُرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي
الرِّكَابِ^(١) قَالَ: بِاسْمِ اللَّهِ - ثَلَاثًا، فَلَمَّا اسْتَوَى
عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَانَ
الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾^(٢) وَإِنَّا إِلَى

(١) الرِّكَابُ: حلقة من حديد معلقة بالسرج يضع
الفارس فيها رجله.

(٢) مقرنين: مطيقين.

رَبَّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿﴾ [الزحرف: ١٣، ١٤]، ثُمَّ قَالَ:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثَلَاثًا، اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا، سُبْحَانَكَ
 إِنِّي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ
 الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، ثُمَّ ضَحِكَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ
 شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ كَمَا صَنَعْتُ، ثُمَّ ضَحِكَ،
 فَقُلْتُ: مِنْ أَيِّ شَيْءٍ ضَحِكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:
 «إِنَّ رَبَّكَ لَيَعْجَبُ مِنْ عَبْدِهِ إِذَا قَالَ: رَبِّ اغْفِرْ لِي
 ذُنُوبِي؛ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرِي».

وَفِي الْبَابِ: عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٧٧٠] **حدثنا** سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ ،
 قَالَ : أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ
 عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَارِقِيِّ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، وَقَالَ :
 « **سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّا
 إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ ﴿١٤﴾** [الزحرف: ١٣ ، ١٤] ، ثُمَّ يَقُولُ :
 « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا مِنَ الْبِرِّ (١)
 وَالتَّقْوَىٰ ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ
 عَلَيْنَا الْمَسِيرَ ، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَ الْأَرْضِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
 الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ ، اللَّهُمَّ
 اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا ، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا** » ، وَكَانَ

(١) البرّ: اسم جامع للخير .

يَقُولُ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ: «آيُّونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ،
تَائِبُونَ، عَابِدُونَ، لِرَبَّنَا حَامِدُونَ» .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥٠- بَابُ مَا جَاءَ مَا يَقُولُ إِذَا هَاجَتْ ^(١) الرِّيحُ

[٣٧٧١] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ أَبُو عَمْرٍو
الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ
ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى الرِّيحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي
أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهَا، وَخَيْرِ مَا فِيهَا، وَخَيْرِ
مَا أُرْسِلَتْ بِهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا، وَشَرِّ
مَا فِيهَا، وَشَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» .

(١) الهياج: الشوران.

وَفِي الْبَابِ: عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ .
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

٥١- باب ما جاء ما يقول إذا سمع الرعد

[٣٧٧٢] حَرْنَا فُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ
زِيَادٍ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ ، عَنْ أَبِي مَطَرٍ ، عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ كَانَ إِذَا سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ وَالصَّوَاعِقِ قَالَ :
«اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ ،
وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

٥٢- بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ زُيُوتِ الْهَيْلَالِ

[٣٧٧٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سُفْيَانَ الْمَدِينِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي بِلَالُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَأَى الْهَيْلَالَ قَالَ : «اللَّهُمَّ أَهْلِلْهُ عَلَيْنَا بِالْإِيمَانِ وَالْإِيمَانِ ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٥٣- بَابُ مَا يَقُولُ عِنْدَ الْغُضْبِ

[٣٧٧٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

عُمَيْرٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ
 جَبَلٍ قَالَ : اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ، حَتَّى
 عُرِفَ الْغَضَبُ فِي وَجْهِ أَحَدِهِمَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ :
 «إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ : أَعُوذُ
 بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدٍ .

[٣٧٧٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ . . . نَحْوَهُ .

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ ؛ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى لَمْ
 يَسْمَعْ مِنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ ، وَمَاتَ مُعَاذٌ فِي خِلَافَةِ
 عُمَرَ ، وَقُتِلَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ

أَبِي لَيْلَى غُلامٌ ابْنُ سِتِّ سِنِينَ . هَكَذَا رَوَى شُعْبَةُ ،
عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، وَقَدْ
رَوَى عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ عُمَرَ بْنِ
الْخَطَّابِ وَرَأَاهُ .

وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى يُكْنَى : أَبَا عَيْسَى ،
وَأَبُو لَيْلَى اسْمُهُ : يَسَارٌ ، وَرُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
أَبِي لَيْلَى قَالَ : أَدْرَكْتُ عِشْرِينَ وَمِائَةً مِنَ الْأَنْصَارِ
مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ .

٥٤ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا رَأَى زَوْجًا يَكْرَهُهَا

[٣٧٧٦] حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ
مُضَرَ ، عَنْ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ ، عَنْ

أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : « إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ ، فَلِيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا ، وَلِيُحَدِّثَ بِمَا رَأَى ، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ ؛ فَإِنَّهَا لَا يَضُرُّهُ » .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي قَتَادَةَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَأَبْنُ الْهَادِ اسْمُهُ : يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ الْمَدِينِيِّ ، وَهُوَ ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، رَوَى عَنْهُ مَالِكٌ وَالنَّاسُ .

٥٥- باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر

[٣٧٧٧] **حدثنا الأنصاري**، قال: **حدثنا معن**، قال: **حدثنا مالك**. **ح وحدثنا قتيبة**، عن مالك، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: **كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاءوا به إلى رسول الله ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: «اللهم بارك لنا في ثمارنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا»^(١) ومُدَّنَا^(٢)، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونبيك، وإني عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة مثل ما دعاك به**

(١) الصاع: مكيال يزن: (٢٠٣٦، ٢) كيلو جراماً.

(٢) المد: مكيال يعادل: (٥١٠) جرامات.

لِمَكَّةَ وَمِثْلَهُ مَعَهُ» ، قَالَ : ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيْدِ يَرَاهُ ،
فِيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٦ - بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا

[٣٧٧٨] حَرِّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَرَ ،
هُوَ : ابْنُ أَبِي حَزْمَلَةَ ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : دَخَلْتُ
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَلَى
مَيْمُونَةَ ، فَجَاءَتْنَا بِإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ، وَأَنَا عَنْ يَمِينِهِ وَخَالِدٌ عَنْ شِمَالِهِ ، فَقَالَ لِي :
«الشَّرْبَةُ لَكَ ، فَإِنْ شِئْتَ آثَرْتَ بِهَا خَالِدًا» ، فَقُلْتُ :

مَا كُنْتُ أَوْثَرُ عَلَى سُورِكَ^(١) أَحَدًا، ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلْ:
 اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ
 سَقَاهُ اللَّهُ لَبَنًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ وَزِدْنَا
 مِنْهُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزَى
 مَكَانَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،
 فَقَالَ: عَنْ عُمَرَ بْنِ حَزْمَلَةَ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَنْ
 عَمْرِو بْنِ حَزْمَلَةَ، وَلَا يَصِحُّ.

(١) السُّور: بقية الشيء.

٥٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا فَرَّغَ مِنَ الطَّعَامِ

[٣٧٧٩] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ ابْنُ مَعْدَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رُفِعَتِ الْمَائِدَةُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَقُولُ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مُوَدَّعٍ^(١) وَلَا مُسْتَغْنَى عَنْهُ رَبَّنَا» .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٧٨٠] **حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجُبِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ ابْنِ غِيَاثٍ وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ**

(١) المودع: متروك الطلب إلى الله ﷻ .

أَرْطَاةً، عَنْ رِيَّاحِ بْنِ عَيْدَةَ، قَالَ حَفْصٌ : عَنْ
 ابْنِ أَخِي أَبِي سَعِيدٍ ، وَقَالَ أَبُو خَالِدٍ : عَنْ مَوْلَى لِأَبِي
 سَعِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَكَلَ
 أَوْ شَرِبَ قَالَ : «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا ،
 وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ» .

[٣٧٨١] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي أَيُّوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مَرْحُومٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ
 مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي
 هَذَا وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ ، غُفِرَ لَهُ
 مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَأَبُو مَرْحُومٍ اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ .

٥٨- باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار

[٣٧٨٢] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،**
عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ،
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « إِذَا سَمِعْتُمْ صِيَاحَ الدِّيَكَةِ
فَسَلُّوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ؛ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا ، وَإِذَا
سَمِعْتُمْ نَهيقَ الحِمَارِ فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ؛
فَإِنَّهُ رَأَى شَيْطَانًا . »

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٥٩- باب ما جاء في فضل التَّسْبِيحِ والتَّكْبِيرِ

والتَّهْلِيلِ^(١) والتَّحْمِيدِ

[٣٧٨٣] **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرِ السَّهْمِيُّ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ،
عَنْ أَبِي بَلِجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا عَلَى الْأَرْضِ**
أَحَدٌ يَقُولُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، إِلَّا كُفِّرَتْ عَنْهُ خَطَايَاهُ وَلَوْ
كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

(١) التهليل: قول: لا إله إلا الله.

وَرَوَى شُعْبَةُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي بَلِجٍ ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ .

وَأَبُو بَلِجٍ اسْمُهُ : يَحْيَى بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ ، وَيُقَالُ :
ابْنُ سُلَيْمٍ أَيْضًا .

[٣٧٨٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَغِيرَةَ ، عَنْ
أَبِي بَلِجٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرِو ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... نَحْوَهُ .

[٣٧٨٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ أَبِي بَلِجٍ ... نَحْوَهُ ، وَلَمْ
يَرْفَعَهُ .

[٣٧٨٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَرْحُومُ**
ابْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نَعَامَةَ
السَّعْدِيُّ ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ ، عَنْ أَبِي مُوسَى
الْأَشْعَرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ ،
فَلَمَّا قَفَلْنَا^(١) أَشْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَبَّرَ النَّاسُ
تَكْبِيرَةً وَرَفَعُوا بِهَا أَصْوَاتَهُمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
« إِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَصَمَّ وَلَا غَائِبٍ ، هُوَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ
رُءُوسِ رِحَالِكُمْ » ، ثُمَّ قَالَ : « يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ ،
أَلَا أَعْلَمُكَ كَنْزًا مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ ؟ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ
إِلَّا بِاللَّهِ . »

(١) القفول والمقفل والإقبال : الرجوع .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . وَأَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ
اسْمُهُ : عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مِلٍّ ، وَأَبُو نَعَامَةَ اسْمُهُ :
عَمْرُو بْنُ عَيْسَى .

وَمَعْنَى قَوْلِهِ : «هُوَ بَيْنَكُمْ ، وَبَيْنَ رُءُوسِ رِحَالِكُمْ» ،
إِنَّمَا يَعْنِي : عِلْمَهُ وَقُدْرَتَهُ .

٦٠ - بَابٌ

[٣٧٨٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي زِيَادٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
سَيَّارٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ،
عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ : «لَقِيتُ إِبْرَاهِيمَ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي ، فَقَالَ :

يَا مُحَمَّدُ ، أَقْرِي أُمَّتَكَ مِنِّي السَّلَامَ ، وَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ
الْجَنَّةَ طَيِّبَةٌ التُّرْبَةُ عَذْبَةُ الْمَاءِ ، وَأَنَّهَا قِيَعَانٌ ^(١) ، وَأَنَّ
غِرَاسَهَا : سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ أَبِي أَيُّوبَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ
حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ .

[٣٧٨٨] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَى الْجُهَنِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي
مُضْعَبُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) القيعان : أماكن مستوية في وطأة من الأرض .

لِجُلَسَائِهِ: «أَوْ يَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَكْسِبَ أَلْفَ حَسَنَةٍ؟»
 فَسَأَلَ سَائِلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ: كَيْفَ يَكْسِبُ أَحَدُنَا أَلْفَ
 حَسَنَةٍ؟ قَالَ: «يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، يُكْتَبُ
 لَهُ أَلْفُ حَسَنَةٍ، وَيَحْطُ عَنْهُ أَلْفُ سَيِّئَةٍ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦١ - بَابُ

[٣٧٨٩] حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا:
 حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، عَنْ حَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ
 أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ
 قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، غُرِسَتْ لَهُ
 نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ .

[٣٧٩٠] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُؤَمَّلٌ ،
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ
وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الْجَنَّةِ » .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[٣٧٩١] **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا الْمُحَارِبِيُّ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ سُمَيِّ ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : « مَنْ قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ**

غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٧٩٢] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَلِمَتَانِ خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ ، حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ : سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٣٧٩٣] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ :
 «مَنْ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ
 الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ، فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ - كَانَ لَهُ عِدْلٌ^(١)
 عَشْرَ رِقَابٍ^(٢) ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ ، وَمُحِيتَ
 عَنْهُ مِائَةُ سَيِّئَةٍ ، وَكَانَ لَهُ حِرْزًا^(٣) مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ
 ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ
 بِهِ إِلَّا أَحَدٌ عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ» .

[٣٧٩٤] وَبِحَدِّ الْإِسْنَادِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ
 قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ حُطَّتْ خَطَايَاهُ ،

(١) العدل : المثل .

(٢) الرقاب : الأعناق .

(٣) الحرز والإحراز : الحفظ والصون .

وَإِنْ كَانَتْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ». هَذَا حَدِيثٌ
حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٦٢ - بَابُ

[٣٧٩٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سُمَيِّ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ
يُضْبِحُ وَحِينَ يُمَسِّي : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِائَةً
مَرَّةً ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلٍ مِمَّا جَاءَ بِهِ ،
إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٣٧٩٦] **حدثنا إسماعيل بن موسى، قال: حدثنا داؤد بن الزبير قان، عن مطر الوراق، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ ذات يوم لأصحابه: «قولوا: سبحان الله وبحمده، مائة مرة، من قال مرة كتبت له عشرا، ومن قالها عشرا كتبت له مائة، ومن قالها مائة كتبت له ألفا، ومن زاد زاده الله، ومن استغفر الله غفر له».**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٦٣ - بَابُ

[٣٧٩٧] **حدثنا محمد بن وزير الواسطي، قال: حدثنا أبو سفيان الحميري، عن الضحاک بن حمرة، عن**

عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَّحَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ (١)، وَمِائَةً بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَجَّ مِائَةَ حَجَّةٍ، وَمَنْ حَمِدَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِائَةً بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ حَمَلَ عَلَى مِائَةِ فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - أَوْ قَالَ: غَزَا مِائَةَ غَزْوَةٍ - وَمَنْ هَلَّلَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِائَةً بِالْعِشِيِّ كَانَ كَمَنْ أَعْتَقَ (٢) مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ مِائَةً بِالْغَدَاةِ، وَمِائَةً بِالْعِشِيِّ لَمْ يَأْتِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَحَدٌ بِأَكْثَرَ مِمَّا أَتَى إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ» .

(١) الغداة: ما بين الفجر وطلوع الشمس .

(٢) العتق والعتاق والعتاقة: الخروج من العبودية .



هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

[٣٧٩٨] **حدثنا** الحسين بن الأسود العجلي البغدادي ،
 قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ صَالِحٍ ،
 عَنْ أَبِي بَشِيرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : تَسْبِيحَةٌ فِي رَمَضَانَ
 أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ تَسْبِيحَةٍ فِي غَيْرِهِ .

٦٤ - بَابُ

[٣٧٩٩] **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ،
 عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنِ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ
 تَمِيمِ الدَّارِيِّ ، عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : «مَنْ
 قَالَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ،
 إِلَهًا وَاحِدًا أَحَدًا صَمَدًا ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً

وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفْوًا^(١) أَحَدٌ عَشَرَ مَرَّاتٍ ،
كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ حَسَنَةٍ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .
وَالْخَلِيلُ بْنُ مُرَّةٍ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَ أَصْحَابِ
الْحَدِيثِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ : هُوَ مُنْكَرُ
الْحَدِيثِ .

[٣٨٠٠] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَلِيُّ
ابْنُ مَعْبُدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو الرَّقِّيُّ ،
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أَنْيَسَةَ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنَمٍ ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(١) الكفاء والكفوؤ: النظير والمساوي .

ﷺ قَالَ: «مَنْ قَالَ فِي دُبْرِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَهُوَ ثَانِي رَجُلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ، كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِي عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكَانَ يَوْمَهُ ذَلِكَ كُلَّهُ فِي حِرْزٍ مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَحِرْسٍ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَمْ يَنْبَغِي لِدَنْبٍ أَنْ يُدْرِكَهُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَّا الشَّرْكَ بِاللَّهِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ.

٦٥ - بَابُ مَا جَاءَ فِي جَامِعِ الدَّعَوَاتِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[٣٨٠١] حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِمْرَانَ الثَّعْلَبِيُّ الْكُوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ

مِغْوَلٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ ، عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو وَهُوَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ،
 الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ
 كُفُوًا أَحَدٌ ، قَالَ : فَقَالَ : « **وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، لَقَدْ**
سَأَلَ اللَّهَ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ ،
وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ » قَالَ زَيْدٌ : فَذَكَرْتُهُ لِزُهَيْرِ بْنِ
 مُعَاوِيَةَ بَعْدَ ذَلِكَ بِسِنِينَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ ،
 عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ ، قَالَ زَيْدٌ : ثُمَّ ذَكَرْتُهُ لِسُفْيَانَ ،
 فَحَدَّثَنِي عَنْ مَالِكٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

وَرَوَى شَرِيكٌ هَذَا الْحَدِيثَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ،
عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، وَإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ ،
عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ .

[٣٨٠٢] **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ**
يُونُسَ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي زِيَادِ الْقَدَّاحِ ، عَنْ
شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ ، أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ : « اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ :
﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾
[البقرة: ١٦٣] ، وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ : ﴿ اَلَمْ ۙ اَللَّهُ لَا
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ [آل عمران: ١ ، ٢] .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٦ - باب

[٣٨٠٣] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ** ،
 عَنْ أَبِي هَانِيءِ الْخَوْلَانِيِّ ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ ، عَنْ
 فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ ، قَالَ : **بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ إِذْ**
دَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى ، فَقَالَ : **اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي** ،
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «عَجَلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي ، إِذَا
صَلَيْتَ فَقَعَدْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، وَصَلِّ
عَلَيَّ ، ثُمَّ ادْعُهُ» قَالَ : **ثُمَّ صَلَّى رَجُلٌ آخَرَ بَعْدَ**
ذَلِكَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ لَهُ
النَّبِيُّ ﷺ : «أَيُّهَا الْمُصَلِّي ، ادْعُ تُجِبْ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رَوَاهُ حَيْوَةُ بْنُ شَرِيحٍ ، عَنْ
 أَبِي هَانِيءِ الْخَوْلَانِيِّ .

وَأَبُو هَانِيٍّ اسْمُهُ حُمَيْدُ بْنُ هَانِيٍّ ، وَأَبُو عَلِيٍّ
الْجَنْبِيِّ اسْمُهُ : عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ .

[٣٨٠٤] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجَمْعِيُّ ، قَالَ :
حَدَّثَنَا صَالِحُ الْمُرِّيُّ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « اذْعُوا اللَّهَ وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ
بِالْإِجَابَةِ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ
قَلْبٌ غَافِلٌ لَاهِي » .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

[٣٨٠٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
الْمُقَرِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو هَانِيٍّ ،

أَنَّ عَمْرَو بْنَ مَالِكِ الْجَنْبِيَّ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ
 فَضَالََةَ بْنَ عَبِيدٍ يَقُولُ : سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو
 فِي صَلَاتِهِ ، فَلَمْ يُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ : «عَجَلَ هَذَا» ، ثُمَّ دَعَاهُ فَقَالَ لَهُ - أَوْ لِغَيْرِهِ :
 «إِذَا صَلَّي أَحَدُكُمْ فَلْيَبْدَأْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ وَالشَّاءِ
 عَلَيْهِ ، ثُمَّ لِيُصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ ، ثُمَّ لِيَدْعُ بَعْدَ
 مَا شَاءَ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

٦٧ - بَابُ

[٣٨٠٦] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
 هِشَامٍ ، عَنْ حَمْزَةَ الزِّيَّاتِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ،

عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي جَسَدِي، وَعَافِنِي فِي بَصْرِي، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ. سَمِعْتُ مُحَمَّدًا يَقُولُ: حَبِيبُ ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ شَيْئًا.

٦٨ - بَابُ

[٣٨٠٧] حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ تَسْأَلُهُ خَادِمًا، فَقَالَ

لَهَا: «قُولِي: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ
 الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، مُنْزِلَ
 التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى،
 أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ،
 أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ
 بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ،
 وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي
 الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. وَهَكَذَا رَوَى بَعْضُ
 أَصْحَابِ الْأَعْمَشِ، عَنِ الْأَعْمَشِ نَحْوَ هَذَا، وَرَوَاهُ
 بَعْضُهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مُرْسَلًا، وَلَمْ
 يَذْكُرْ فِيهِ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

٦٩ - بَابُ

[٣٨٠٨] حدّثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ،
عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ ، عَنْ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مُرَّةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ
الْأَقْمَرِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَقُولُ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ ،
وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَمِنْ عِلْمٍ
لَا يَنْفَعُ ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعِ» .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ جَابِرٍ ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ ، وَابْنِ مَسْعُودٍ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا
الْوَجْهِ .

٧٠- باب

[٣٨٠٩] حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو معاوية ،
 عن شبيب بن شيبه ، عن الحسن البصري ، عن
 عمران بن حصين قال : قال النبي ﷺ لأبي :
 « يا حصين ، كم تعبُد اليوم إلها ؟ » قال أبي :
 سبعة : ستة في الأرض ، وواحد في السماء ، قال :
 « فأيهم تعدُّ لرغبتك ورهبتك ؟ » قال : الذي في
 السماء ، قال : « يا حصين ، أما إنك لو أسلمت
 علمتُك كلمتين تنفعانك » ، قال : فلما أسلم
 حصين قال : يا رسول الله ، علمني الكلمتين اللتين
 وعدتني ، فقال : « قل : اللهم ألهمني رشدي ،
 وأعدني من شر نفسي » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ .

٧١ - بَابٌ

[٣٨١٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ ،
قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُضْعَبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو
مَوْلَى الْمُطَّلَبِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَثِيرًا
مَا كُنْتُ أَسْمَعُ النَّبِيَّ ﷺ يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ :
«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ ، وَالْعَجْزِ
وَالْكَسَلِ ، وَالْبُخْلِ وَضَلَعِ^(١) الدَّيْنِ ، وَغَلَبَةِ
الرِّجَالِ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو .

(١) الضلع: الثقل .

[٣٨١١] **حدَّثنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**
ابْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ **حُمَيْدٍ** ، عَنْ **أَنْسٍ** ، أَنَّ **النَّبِيَّ ﷺ** كَانَ
يَدْعُو يَقُولُ : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ**
وَالْهَرَمِ^(١) ، وَالْجُبْنِ وَالْبُخْلِ ، وَفِتْنَةِ الْمَسِيحِ^(٢) ،
وَعَذَابِ الْقَبْرِ » .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

٧٢ - **بَابُ مَا جَاءَ فِي عَقْدِ النَّسِيحِ بِالْيَدِ**

[٣٨١٢] **حدَّثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا**
عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ **الْأَعْمَشِ** ، عَنْ **عَطَاءِ بْنِ**

(١) **الهَرَمُ** : أَقْصَى الْكِبَرِ .

(٢) **الْمَسِيحُ** : الَّذِي أَحْدَثَ شَقِي وَجْهَهُ مَمْسُوحٌ ، لَا عَيْنَ لَهُ
 وَلَا حَاجِبَ .

السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، قَالَ :
رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ
حَدِيثِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ . وَرَوَى
شُعْبَةُ وَالثَّوْرِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ
بَطْوَلِهِ .

وَفِي الْبَابِ : عَنْ يُسَيْرَةَ بِنْتِ يَاسِرٍ .

[٣٨١٣] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ
يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ . ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ :
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ ، عَنْ حُمَيْدٍ ، عَنْ ثَابِتِ ،

عَنْ أَنَسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَادَ رَجُلًا قَدْ جُهِدَ حَتَّى صَارَ مِثْلَ فَرْخٍ، فَقَالَ لَهُ: «أَمَا كُنْتَ تَدْعُو؟ أَمَا كُنْتَ تَسْأَلُ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ؟» قَالَ: كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتُ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجَّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «سُبْحَانَ اللَّهِ! إِنَّكَ لَا تَطِيقُهُ أَوْ لَا تَسْتَطِيعُهُ، أَفَلَا كُنْتَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ. وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، عَنْ أَنَسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

[٣٨١٤] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزَّازُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، فِي قَوْلِهِ : ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً ﴾ ، قَالَ : فِي الدُّنْيَا الْعِلْمَ وَالْعِبَادَةَ ، وَفِي الْآخِرَةِ الْجَنَّةَ .

٧٣ - بَابُ

[٣٨١٥] **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَمِلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَدْعُو : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى ، وَالعَفَافَ وَالعِنْيَ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٨١٦] **حدثنا أبو كُرَيْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَبِيعَةَ الدَّمَشْقِيِّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَائِدُ اللَّهِ أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « كَانِ مِنْ دُعَاءِ دَاوُدَ يَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَالْعَمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي وَأَهْلِي ، وَمِنْ الْمَاءِ الْبَارِدِ » قَالَ : وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ذَكَرَ دَاوُدَ يُحَدِّثُ عَنْهُ ، قَالَ : « كَانِ أَعْبَدَ الْبَشَرِ » .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٧٤ - بَابُ

[٣٨١٧] **حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ : «اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُبَّكَ ، وَحُبَّ مَنْ يَنْفَعُنِي حُبُّهُ عِنْدَكَ ، اللَّهُمَّ مَا رَزَقْتَنِي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ قُوَّةً لِي فِيَمَا تُحِبُّ ، اللَّهُمَّ وَمَا زَوَيْتَ عَنِّي مِمَّا أَحَبُّ فَاجْعَلْهُ فَرَاغًا لِي فِيَمَا تُحِبُّ» .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ . وَأَبُو جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ اسْمُهُ : عَمِيرُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ حُمَاشَةَ .

٧٥ - بَابُ

[٣٨١٨] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى الْعَبْسِيِّ ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ شَكْلِ ، عَنْ أَبِيهِ شَكْلِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، عَلَّمَنِي تَعَوُّذًا أَتَعَوِّذُ بِهِ ، قَالَ : فَأَخَذَ بِكَفِّي ، فَقَالَ : « قُلِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي ، وَمِنْ شَرِّ بَصْرِي ، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي ، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي ، وَمِنْ شَرِّ مَنِّي » يَعْنِي : فَرَجَهُ .**

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى .

٧٦ - بَاب

[٣٨١٩] **حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنُ ، قَالَ :**
حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ ، أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ : كُنْتُ نَائِمَةً إِلَى
جَنْبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلَمَسْتُهُ ،
فَوَقَعَ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ وَهُوَ سَاجِدٌ ، وَهُوَ يَقُولُ :
«أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ
عُقُوبَتِكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ^(١) ، أَنْتَ كَمَا
أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .
قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ عَائِشَةَ .

(١) لا أحصي ثناء عليك : لا أحصي نعمك والثناء بها عليك .

[٣٨٢٠] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا اللَّيْثُ** ، عَنْ **يَحْيَى** ابن **سَعِيدٍ** بِهَذَا **الإِسْنَادِ** . . . **نَحْوَهُ** .

وَزَادَ فِيهِ : « **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ** ، **لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ** » .

٧٧ - بَابُ

[٣٨٢١] **حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا مَعْنُ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا مَالِكُ** ، عَنْ **أَبِي الزُّبَيْرِ الْمَكِّيِّ** ، عَنْ **طَاوُسِ** **الْيَمَانِيِّ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ** ، أَنَّ **رَسُولَ اللَّهِ ﷺ** **كَانَ يُعَلِّمُهُمْ هَذَا الدُّعَاءَ كَمَا يُعَلِّمُهُمُ السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ** : « **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ** ، **وَعَذَابِ الْقَبْرِ** ، **وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ**

الْمَسِيحِ الدَّجَالِ^(١) ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا
وَالْمَمَاتِ^(٢) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

[٣٨٢٢] **حدثنا** هَارُونَ بْنُ إِسْحَاقَ الهمداني، قال:

حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ
أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو

بِهَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ : «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ

النَّارِ ، وَعَذَابِ النَّارِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ^(٣) ،

وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْغِنَى ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْفَقْرِ ، وَمِنْ شَرِّ

(١) الدجال: الكذاب .

(٢) فتنة المحيا والممات: فتنة المحيا: الابتلاء مع زوال

الصبر، وفتنة الممات: سؤال منكر ونكير .

(٣) فتنة القبر: يريد مسألة منكر ونكير .

الْمَسِيحِ الدَّجَالِ ، اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِمَاءِ الثَّلَجِ
وَالْبَرَدِ^(١) ، وَأَنْقِ قَلْبِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا أَنْقَيْتَ
الثُّوبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ^(٢) ، وَبَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ
خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ،
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْهَرَمِ وَالْمَأْثَمِ^(٣)
وَالْمَغْرَمِ^(٤) . هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٨٢٣] حَدَّثَنَا هَارُونُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُهُ ، عَنْ هِشَامِ
ابْنِ عُرْوَةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ

(١) البرد : قطع الماء الجامد من السحاب .

(٢) الدنس : الوسخ .

(٣) المأثم : الإثم ، أو : الأمر الذي يَأْثَمُ بِهِ الْإِنْسَانُ .

(٤) المغرم : مغرم الذنوب والدين .

عَائِشَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ وَفَاتِهِ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَأَلْحِقْنِي بِالرَّفِيقِ الْأَعْلَى». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

٧٨ - بَابٌ

[٣٨٢٤] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْنٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا يَقُولُ أَحَدُكُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي إِنْ شِئْتَ، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي إِنْ شِئْتَ، لِيُعْزِمَ^(١) الْمَسْأَلَةَ؛ فَإِنَّهُ لَا مُكْرَهَ لَهُ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ.

(١) العزم: الجِدُّ والقطع وعدم التردد في الشيء.

٧٩ - بَابُ

[٣٨٢٥] حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْنٌ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَعْرَى ، وَعَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « يَنْزِلُ رَبُّنَا كُلَّ
 لَيْلَةٍ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ
 الْآخِرِ ، فَيَقُولُ : مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ ؟ مَنْ
 يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيَهُ ؟ مَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ ؟ » .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْرَى ، اسْمُهُ : سَلْمَانٌ .

وَفِي الْبَابِ: عَنْ عَلِيٍّ ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ،
وَأَبِي سَعِيدٍ ، وَجُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ ، وَرِفَاعَةَ الْجُهَنِيِّ ،
وَأَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ .

[٣٨٢٦] **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى التَّقْفِيُّ الْمَرْوَزِيُّ ،**
قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ : قِيلَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَسْمَعُ؟ قَالَ: «جَوْفَ
الَّيْلِ الْآخِرِ ، وَذُبْرَ الصَّلَوَاتِ الْمَكْتُوباتِ» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ . وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي ذَرٍّ ،
وَابْنِ عُمَرَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : **«جَوْفُ اللَّيْلِ**
الْآخِرُ الدُّعَاءُ فِيهِ أَفْضَلُ وَأَرْجَى» وَنَحْوَ هَذَا .

٨٠ - باب

[٣٨٢٧] **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا
 حَيَوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ الْحِمَصِيُّ ، عَنْ بَقِيَّةَ بْنِ الْوَلِيدِ ، عَنْ
 مُسْلِمِ بْنِ زِيَادٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ :
إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ :
اللَّهُمَّ أَصْبَحْنَا نُشْهِدُكَ ، وَنُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ ،
وَمَلَائِكَتَكَ ، وَجَمِيعَ خَلْقِكَ ، بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
وَحَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ ،
إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ، وَإِنْ قَالَهَا
حِينَ يُمَسِّي ، غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا أَصَابَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ
مِنْ ذَنْبٍ» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٨١ - بَابُ

[٣٨٢٨] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ عُمَرَ الْهَلَالِيُّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِيَاسِ الْجَرِيرِيِّ ،
 عَنْ أَبِي السَّلِيلِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ :
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، سَمِعْتُ دُعَاءَكَ اللَّيْلَةَ ، فَكَانَ الَّذِي
 وَصَلَ إِلَيَّ مِنْهُ أَنَّكَ تَقُولُ : «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي ،
 وَوَسِّعْ لِي فِي رَأْيِي ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا رَزَقْتَنِي» قَالَ :
 «فَهَلْ تَرَاهُنَّ تَرَكْنَ شَيْئًا؟!» .

وَأَبُو السَّلِيلِ اسْمُهُ : ضُرَيْبُ بْنُ نُقَيْرٍ ، وَيُقَالُ : نُقَيْرٍ .
 وَهَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

٨٢ - باب

[٣٨٢٩] **حدثنا عليُّ بنُ حُجْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا**
ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بنُ أَيُّوبَ، عَنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ زَحْرٍ، عَنِ خَالِدِ بنِ أَبِي عِمْرَانَ، أَنَّ
ابْنَ عُمَرَ قَالَ: قَلَّمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُومُ مِنْ
مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو بِهِؤَلَاءِ الدَّعَوَاتِ لِأَصْحَابِهِ:
«اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشِيَّتِكَ مَا تَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ
مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ، وَمِنْ
الْيَقِينِ مَا تَهْوُونَ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا، وَمَتَّعْنَا
بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ
الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا،

وَأَنْضَرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا ، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ .

وَقَدْ رَوَى بَعْضُهُمْ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ .

[٣٨٣٠] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ الشَّحَّامُ ، قَالَ :

حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ ، قَالَ : سَمِعَنِي أَبِي وَأَنَا

أَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْكَسَلِ

وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، قَالَ : يَا بُنَيَّ ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟

قَالَ: قُلْتُ: سَمِعْتُكَ تَقُولُهُنَّ، قَالَ: الزَّمَهُنَّ؛ فَإِنِّي
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهُنَّ.

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ.

٨٣ - بَابٌ

[٣٨٣١] حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ مُوسَى، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ: «أَلَا أَعَلَّمُكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ؟
وَإِنْ كُنْتَ مَغْفُورًا لَكَ؟» قَالَ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ».

[٣٨٣٢] قال عَلِيُّ بْنُ حَشْرِمٍ: وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
ابْنِ وَاقِدٍ، عَنْ أَبِيهِ... بِمِثْلِ ذَلِكَ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ فِي
آخِرِهَا: «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ
مِنْ حَدِيثِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ، عَنْ
عَلِيٍّ.

٨٤ - بَابُ

[٣٨٣٣] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ،
عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعْدِ
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «دَعْوَةُ ذِي النُّونِ^(١) إِذْ

(١) ذُو النُّونِ: يُونُسُ بْنُ النَّوْثَلِيِّ.

دَعَا وَهُوَ فِي بَطْنِ الْحَوْتِ : لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ
إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَدْعُ بِهَا رَجُلٌ
مُسْلِمٌ فِي شَيْءٍ قَطُّ إِلَّا اسْتَجَابَ اللَّهُ لَهُ .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ مَرَّةً : إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ
سَعْدٍ ، عَنْ سَعْدٍ .

وَقَدْ رَوَى غَيْرُ وَاحِدٍ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ يُونُسَ بْنِ
أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ
سَعْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرُوا فِيهِ : عَنْ أَبِيهِ ، وَرَوَى بَعْضُهُمْ :
وَهُوَ أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ ، عَنْ يُونُسَ ، فَقَالُوا : عَنْ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ سَعْدٍ ،
نَحْوَ رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ .

٨٥ - بَابُ

[٣٨٣٤] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ :
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ
 أَبِي رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 « إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مِائَةٌ غَيْرَ وَاحِدٍ ، مَنْ
 أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ » .

[٣٨٣٥] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : وَحَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى ،
 عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ... بِمِثْلِهِ .
 هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ . قَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

٨٦ - باب

[٣٨٣٦] **حدثنا إبراهيم بن يعقوب**، قال: **حدثنا** صفوان بن صالح، قال: **حدثنا الوليد بن مسلم**، قال: **حدثنا شعيب بن أبي حمزة**، عن **أبي الزناد**، عن **الأعرج**، عن **أبي هريرة** قال: قال رسول الله ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا، مَنْ أَحْصَاهَا^(١)** دَخَلَ الْجَنَّةَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ^(٢) السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ الْغَفَّارُ الْقَهَّارُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيمُ الْقَابِضُ

(١) أحصاها: حفظها على قلبه.

(٢) القدوس: المنزه عن العيوب.

الْبَاسِطُ الْخَافِضُ الرَّافِعُ الْمُعِزُّ الْمُذِلُّ السَّمِيعُ
 الْبَصِيرُ الْحَكَمُ الْعَدْلُ اللَّطِيفُ الْخَيْرُ الْحَلِيمُ
 الْعَظِيمُ الْغَفُورُ الشَّكُورُ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْحَفِيفُ
 الْمُقِيتُ الْحَسِيبُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّقِيبُ الْمُجِيبُ
 الْوَاسِعُ الْحَكِيمُ الْوَدُودُ الْمَجِيدُ الْبَاعِثُ الشَّهِيدُ
 الْحَقُّ الْوَكِيلُ الْقَوِيُّ الْمَتِينُ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ الْمُحْصِي
 الْمُبْدِيُّ الْمُعِيدُ الْمُحْيِي الْمُمِيتُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
 الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ الْقَادِرُ الْمُقْتَدِرُ
 الْمُقَدِّمُ الْمُؤَخِّرُ الْأَوَّلُ الْآخِرُ الظَّاهِرُ الْبَاطِنُ الْوَالِي
 الْمُتَعَالِي الْبَرُّ التَّوَّابُ الْمُنتَقِمُ الْعَفْوُ الرَّءُوفُ مَالِكُ
 الْمُلْكِ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ الْمُقْسِطُ ^(١) الْجَامِعُ

(١) المقسط: العادل.

الْغَنِيُّ الْمُنْعِي الْمَانِعُ الضَّارُّ النَّافِعُ الثَّورُ الْهَادِي
الْبَدِيعُ الْبَاقِي الْوَارِثُ الرَّشِيدُ الصَّبُورُ .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ .

حَدَّثَنَا بِهِ غَيْرٌ وَاحِدٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ،
وَلَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ ، وَهُوَ
ثِقَةٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ . وَقَدْ رُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ
غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، لَا نَعْلَمُ فِي
كَبِيرِ شَيْءٍ مِنَ الرَّوَايَاتِ ذِكْرَ الْأَسْمَاءِ إِلَّا فِي هَذَا
الْحَدِيثِ ، وَقَدْ رَوَى آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ هَذَا الْحَدِيثَ
بِإِسْنَادٍ غَيْرِ هَذَا عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَذَكَرَ
فِيهِ الْأَسْمَاءَ ، وَلَيْسَ لَهُ إِسْنَادٌ صَحِيحٌ .

[٣٨٣٧] **حدثنا ابن أبي عمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ اسْمًا ، مَنْ أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ» .**

وَلَيْسَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْأَسْمَاءِ ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

وَرَوَاهُ أَبُو الْيَمَانِ ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْأَسْمَاءَ .

[٣٨٣٨] **حدثنا إبراهيم بن يعقوب ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدُ ابْنِ حُبَابٍ ، أَنَّ حُمَيْدًا الْمَكِّيَّ مَوْلَى ابْنِ عُلْقَمَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ عَطَاءَ بْنَ أَبِي رَبَاحٍ حَدَّثَهُ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ**

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا»، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «الْمَسَاجِدُ»، قُلْتُ: وَمَا الرَّتْعُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ».

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ.

[٣٨٣٩] حدثنا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ عَبْدِ الْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، هُوَ: الْبُنَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا مَرَرْتُمْ بِرِيَاضِ الْجَنَّةِ فَارْتَعُوا» قَالُوا: وَمَا رِيَاضُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: «حِلْقُ الذَّكْرِ».

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ ، غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ، مِنْ
حَدِيثِ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ .

٨٧ - بَابُ

[٣٨٤٠] **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا
عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ
ثَابِتٍ ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **إِذَا أَصَابَتْ**
أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ،
اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأَجْزِنِي فِيهَا ، وَأَبْدِلْنِي
مِنْهَا خَيْرًا » ، فَلَمَّا احْتَضَرَ أَبُو سَلَمَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ
اخْلُفْ فِي أَهْلِي خَيْرًا مِنِّي ، فَلَمَّا قُبِضَ قَالَتْ

أُمّ سَلَمَةَ : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، عِنْدَ اللَّهِ أَحْتَسِبُ
مُصِيبَتِي فَأَجُزْنِي فِيهَا .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ .

وَرُوِيَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ هَذَا الْوَجْهِ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ .

وَأَبُو سَلَمَةَ اسْمُهُ : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ .

٨٨ - بَابُ

[٣٨٤١] حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عِيسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ
ابْنُ مُوسَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ
أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ :
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ ؟ قَالَ : «سَلِّ رَبَّكَ

العافية والمُعافاة في الدنيا والآخرة، ثُمَّ أَتَاهُ فِي
 الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدَّعَاءِ أَفْضَلُ؟
 فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَقَالَ لَهُ
 مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: «فَإِذَا أُعْطِيََتِ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا
 وَأُعْطِيَتْهَا فِي الْآخِرَةِ فَقَدْ أَفْلَحْتَ»^(١).

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ؛ إِنَّمَا
 نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ بْنِ وَرْدَانَ.

[٣٨٤٢] **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ
 سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ كَهْمَسِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قُلْتُ:
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عَلِمْتُ أَيُّ لَيْلَةٍ لَيْلَةُ الْقَدْرِ،

(١) الفلاح: الخلاص من الخوف، والظفر بالمقصود.

مَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ
الْعَفْوَ فَاغْفُ عَنِّي» .

هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[٣٨٤٣] **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنِيعٍ** ، قَالَ : **حَدَّثَنَا عَمِيْدَةُ بِنُ**
حُمَيْدٍ ، عَنْ **يَزِيْدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ** ، عَنْ **عَبْدِ اللَّهِ بْنِ**
الْحَارِثِ ، عَنْ **الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ** قَالَ : **قُلْتُ :**
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، **عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ** ، قَالَ : **«سَلِ**
اللَّهَ الْعَافِيَةَ» **فَمَكَثْتُ أَيَّامًا** ، **ثُمَّ جِئْتُ فَقُلْتُ :**
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، **عَلَّمَنِي شَيْئًا أَسْأَلُهُ اللَّهَ** ، **فَقَالَ لِي :**
«يَا عَبَّاسُ ، يَا عَمَّ رَسُولِ اللَّهِ ، سَلِ اللَّهَ الْعَافِيَةَ فِي
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ» .

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

وَعَبْدُ اللَّهِ ، هُوَ : ابْنُ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَقَدْ سَمِعَ
مِنَ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ .

٨٩ - بَابٌ

[٣٨٤٤] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
ابْنُ عَمْرٍو بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَنْفَلُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ
عَائِشَةَ ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
إِذَا أَرَادَ أَمْرًا قَالَ : «اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَاخْتِرْ لِي» .

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، لَا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ
زَنْفَلٍ ، وَهُوَ ضَعِيفٌ عِنْدَ أَهْلِ الْحَدِيثِ ، وَيُقَالُ لَهُ :

زَنْقُلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَرَفِيُّ ، وَكَانَ يَسْكُنُ عَرَفَاتٍ ،
وَتَفَرَّدَ بِهَذَا الْحَدِيثِ ، وَلَا يُتَابَعُ عَلَيْهِ .



فهرس الموضوعات

- ٣ تابع أبواب الدعوات
- ٥ ٢٦- باب ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل
- ٦ ٢٧- باب منه
- ٧ ٢٨- باب منه
- ٨ ٢٩- باب ما جاء ما يقول إذا قام من الليل إلى الصلاة
- ١٠ ٣٠- باب منه
- ١٤ ٣١- باب ما جاء في الدعاء عند افتتاح الصلاة بالليل
- ١٥ ٣٢- باب منه
- ٢٥ ٣٣- باب ما جاء ما يقول في سجود القرآن
- ٢٧ ٣٤- باب ما جاء ما يقول إذا خرج من بيته
- ٢٨ ٣٥- باب منه
- ٢٩ ٣٦- باب ما يقول إذا دخل السوق
- ٣١ ٣٧- باب ما جاء ما يقول العبد إذا مرض

- ٣٢ باب ما جاء ما يقول إذا رأى مبتلى
- ٣٥ باب ما يقول إذا قام من مجلسه
- ٣٧ باب ما يقول عند الكرب
- ٣٩ باب ما جاء ما يقول إذا نزل منزلاً
- ٤١ باب ما جاء ما يقول إذا خرج مسافراً
- ٤٤ باب ما جاء ما يقول إذا رجع من سفره
- ٤٥ باب منه
- ٤٦ باب ما جاء ما يقول إذا ودع إنساناً
- ٤٧ باب منه
- ٤٨ باب
- ٤٩ باب ما ذكر في دعوة المسافر
- ٥٠ باب ما جاء ما يقول إذا ركب الدابة
- ٥٣ باب ما جاء ما يقول إذا هاجت الريح
- ٥٤ باب ما جاء ما يقول إذا سمع الرعد
- ٥٥ باب ما يقول عند رؤية الهلال

- ٥٥ باب ما يقول عند الغضب -٥٣
- ٥٧ باب ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها -٥٤
- ٥٩ باب ما يقول إذا رأى الباكورة من الثمر -٥٥
- ٦٠ باب ما يقول إذا أكل طعاما -٥٦
- ٦٢ باب ما يقول إذا فرغ من الطعام -٥٧
- ٦٤ باب ما يقول إذا سمع نهيق الحمار -٥٨
- ٦٥ باب ما جاء في فضل التسبيح والتكبير -٥٩
- ٦٨ باب -٦٠
- ٧٠ باب -٦١
- ٧٤ باب -٦٢
- ٧٥ باب -٦٣
- ٧٧ باب -٦٤
- ٧٩ باب ما جاء في جامع الدعوات عن النبي ﷺ -٦٥
- ٨٢ باب -٦٦
- ٨٤ باب -٦٧

- ٨٥ باب - ٦٨
- ٨٧ باب - ٦٩
- ٨٨ باب - ٧٠
- ٨٩ باب - ٧١
- ٩٠ باب ما جاء في عقد التسبيح باليد - ٧٢
- ٩٣ باب - ٧٣
- ٩٥ باب - ٧٤
- ٩٦ باب - ٧٥
- ٩٧ باب - ٧٦
- ٩٨ باب - ٧٧
- ١٠١ باب - ٧٨
- ١٠٢ باب - ٧٩
- ١٠٤ باب - ٨٠
- ١٠٥ باب - ٨١
- ١٠٦ باب - ٨٢

١٠٨	باب - ٨٣
١٠٩	باب - ٨٤
١١١	باب - ٨٥
١١٢	باب - ٨٦
١١٧	باب - ٨٧
١١٨	باب - ٨٨
١٢١	باب - ٨٩

